

صفة الصفوة

قد نظرت إليها اليوم فلما أكثر عليه قال ويحك ما نظرت إلا فى إبهامى منذ خرجت من عندك حتى رجعت إليك .

عبد ا قال كتب غلام لحسان بن أبى سنان إليه من الأهواز إن قصب السكر أصابته آفه فاشترى السكر فيمل قبلك قال فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا القليل فإذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا قال فأتى صاحب السكر فقال يا هذا إن غلامى كان كتب إلى ولم أعلمك فأقلنى فيما اشتريت منك قال الآخر قد أعلمتنى الآن وطبيته لك قال فرجع فلم يحتمل قلبه قال فأتاه فقال يا هذا إنى لم آت الامر من وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع قال فما زال به حتى رد عليه .

عبد المؤمن بن عباد قال لقي حسان بن أبى سنان رجل به رهق وكان مع حسان رجل قال فسأله حسان مسأله لطيفة فقال له الرجل تسأل هذا مثل هذه المسأله حتى يظن فى نفسه أنه شء قال وما يدريك لعله تكون فى هذا خصله يحبها ا وفيك خصله يبغضها ا D قال فقال يا أبا عبد ا وما هذه الخصلة التى فيه يحبها ا D وما الخصلة التى فى يبغضها ا D قال لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ولعلك حين